

دور ابعاد الوعي المعلوماتي في فاعلية القرارات الاستراتيجية "دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الادارية في جامعة زاخو"

جيا عصمت دينو¹ * و علي عبد اللطيف عبدالله² و روش ابراهيم محمد²

¹ قسم ادارة الاعمال، المعهد التقني زاخو، إقليم كردستان-العراق.

² قسم العلوم الادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة زاخو، إقليم كردستان-العراق.

تاريخ الاستلام: 2019/03 تاريخ القبول: 2019/06 تاريخ النشر: 2019/06 <https://doi.org/10.26436/hjuoz.2019.7.2.495>

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الوعي المعلوماتي في فاعلية القرارات الاستراتيجية لدى القادة الاداريين في جامعة زاخو. ويعد توفر الوعي المعلوماتي من ابرز التحديات التي تواجه المنظمات في الوقت الحاضر وذلك لدورها الاستراتيجي في تمكين القيادات من اتخاذ القرارات الاستراتيجية الملائمة وبالتالي تحقيق الاداء المتميز وديمومة بقائها ونجاحها في ميادين العمل. وللإجابة على التساؤلات البحثية التي تم طرحها في مشكلة البحث، فقد اعتمد البحث مخطط فرضي لقياس طبيعة العلاقة والتاثير بين متغيراتها (المستقلة والمعتمدة)، وتم صياغة مجموعة من الفرضيات الرئيسية والفرعية التي تم اختبارها باعتماد البرمجية الاحصائية (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها عبر استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض، وعن طريق إجابات الأفراد في الجامعة المبحوثة على الأسئلة التي تضمنتها حول دور الوعي المعلوماتي في فاعلية القرارات الاستراتيجية، تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات كان من أهمها ما يأتي: كلما زاد امتلاك القادة الاداريين في جامعة زاخو للوعي المعلوماتي كلما عزز ذلك من قدراتهم في اتخاذ قرارات استراتيجية فاعلة والتي تحقق للمنظمة اهدافها المطلوبة. ومن اهم المقترحات التي قدمها البحث: ضرورة قيام ادارة الجامعة المبحوثة بالمحافظة على ديمومة نشر ثقافة الوعي المعلوماتي بين افرادها بشكل عام وقادتها الاداريين بشكل خاص من خلال تضمين ذلك في رسالة الجامعة، فضلاً عن استمرارية تنظيم برامج تدريبية وورش العمل الداعمة لهذا المجال.

الكلمات الدالة: الوعي المعلوماتي، الوعي التقني، الوعي بمصادر المعلومات، الوعي باستخدام المعلومات، الوعي بالتعلم المستمر، القرارات الاستراتيجية.

1. المقدمة

وقد اعتبرت المعلومات بالنسبة للمنظمات المعاصرة وضمن القطاعات المختلفة مورداً رئيسياً واحداً اهم طاقاتها الى جانب الموارد المالية والبشرية والمادية، وتصنف حالة امتلاك المعلومات في الوقت الراهن من ابرز واهم نقاط القوة للمنظمة وكمصدر مهم من مصادر الميزة التنافسية في ظل العمل بما يعرف باقتصاد المعرفة او الثورة المعلوماتية، الأمر الذي جعل الوعي المعلوماتي أكثر أهمية من أي وقت مضى، إذ يحتاج العاملون في المنظمة قادة وتابعين الى الوعي والقدرة في تحديد المعلومات المطلوبة، وتحديد مصادرها وفهمها، فضلاً عن حاجتهم الى اتقان استخدام أدوات تقانة المعلومات المتاحة، وذلك لتمكينهم من حل المشكلات الادارية القائمة والمحتملة، ومن خلال الصياغة الفاعلة للقرارات الادارية وبالأخص القرارات الاستراتيجية المصيرية.

تعد المعلومات عنصراً حيوياً في تشكيل ملامح الحضارة الإنسانية في وقتنا الراهن، وفي الزمن الماضي كانت المعلومات محدودة وبسيطة وسهلة الاستيعاب والتحليل وضمن مصادر ورقية محددة، أما اليوم فأصبحنا نعيش في عصر ما يعرف بالانفجار المعلوماتي، حيث تتدفق المعلومات من مصادر مختلفة ومتعددة، وقد ساعد التطور التقني في سرعة انسيابها، وانعكس تأثير ذلك في صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة والمطلوبة وبالتالي أصبح لزاماً على الفرد أن يتعلم مهارات وسلوكيات بحثية جديدة تمكنه من الوصول إلى مصادر المعلومات واختيار الأهم والانسب منها وبما يحقق انجاز الاعمال بالشكل المطلوب.

تتجسد أهمية البحث في جانبين مهمين هما:

أ- في الجانب النظري يكتسب البحث أهميته بكونه مساهمة متواضعة لتعميق المعرفة العلمية عبر البحث والدراسة والتحليل لأهم الآراء التي تناولت متغيرات البحث، خاصة وأن البحث يجمع بين مفهومين رئيسيين هما الوعي المعلوماتي وفاعلية القرارات الاستراتيجية، وبذلك تبرز أهمية البحث الحالي بأنها تعد مساهمة متواضعة في إغناء المكتبة بالمصادر من خلال التعريف بمفاهيم حيوية في الفكر الإداري ما زالت مجالاً للنقاش والجدال من قبل الباحثين، وتحديد الجذور التاريخية لتلك المفاهيم وتتبع التطور الفكري لها من خلال عرض ما تناولته الأدبيات عنها.

ب- في الجانب الميداني، يكتسب البحث أهميته من كونه يبحث في العلاقة بين الوعي المعلوماتي وفاعلية القرارات الإستراتيجية، وبذلك فإن البحث يكتسب أهميته من أهمية المفهومين للمنظمات عامة والجامعات بخاصة، فالجامعة منظمة ريادية في المجتمع تقوم بإعداد الكفاءات البشرية وتنشئتها علمياً وفكرياً ورفع مستواها المعرفي بما ينتج عنه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاملة للمجتمع. إذ أن البحث من خلال تشخيصه لأبعاد الوعي المعلوماتي واتخاذ القرارات الإستراتيجية في الجامعة لدى القيادات الإدارية في جامعة زاخو تعد مساهمة بحثية على مستوى الجامعة يمكن لإدارة الجامعة والكليات الاستفادة منها خاصة وأن هذين المفهومين أن يؤثر في أداء القيادات الإدارية مما ينعكس على أداء الأقسام العلمية والوحدات وبالتالي التأثير في قدرة الجامعة على تحقيق الأهداف التي أسست من أجلها.

3.2. أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية:

- 1- تقديم عرض نظري مفاهيمي لمتغيري البحث المتمثلين بالوعي المعلوماتي وابعاده، والقرارات الاستراتيجية من وجهة نظر عدد من الكتاب والباحثين.
- 2- التعرف على دور الوعي المعلوماتي في فاعلية القرارات الاستراتيجية لدى القادة الاداريين في جامعة زاخو.
- 3- تقديم مقترحات لإدارة الجامعة المبحوثة بخصوص كيفية الاستفادة من ابعاد الوعي المعلوماتي كمهارات متميزة في توفير قاعدة معلوماتية داعمة لتعزيز فاعلية القرارات الاستراتيجية.

4.2. فرضيات البحث:

أ- الفرضية الرئيسية الاولى:

توجد علاقة ارتباط معنوية طردية بين الوعي المعلوماتي والقرارات الاستراتيجية. وتنبثق عنها فرضيات فرعية بدلالة أبعادها والتي تتضمن (الوعي التقني، الوعي بمصادر المعلومات، الوعي باستخدام المعلومات، الوعي بالتعلم المستمر).

وفي ظل تعايش المنظمات مع التطورات والتغيرات المستمرة لبيئة الاعمال المعاصرة باتت عملية صنع القرارات وتحقيق فعاليتها أكثر صعوبة من ذي قبل، ولا سيما القرارات الاستراتيجية التي تؤثر بشكل كبير في مصير المنظمة ومصالحها، والتي يعتمد نجاحها على مدى توافر المعلومات الدقيقة عن بيئة المنظمة الداخلية والخارجية والتنبؤ السليم لأحداث المستقبل، فضلاً عن توافر الامكانيات البشرية والتقنية للتحليل السليم للمعلومات المتاحة واستغلالها باتجاه تحقيق النجاحات الاستراتيجية المنشودة.

وقد تم تقسيم البحث الى خمسة مباحث، تناول الاول منها منهجية البحث، وخصص المبحث الثاني لمفهوم الوعي المعلوماتي وابعاده، بينما تطرق المبحث الثالث لمفهوم القرارات الاستراتيجية وخصائصها، في حين تناول المبحث الرابع وصف وتشخيص متغيرات البحث وعرض وتحليل نتائج الارتباط والتأثير بين المتغير المستقل والمعتمد، واخيراً خصص المبحث الخامس لأهم الاستنتاجات والمقترحات التي توصل اليها البحث.

2. منهجية البحث

1.2. مشكلة البحث:

تتوقف فاعلية القرارات الاستراتيجية على مدى توفر المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب والكمية المناسبة امام صانعيها ومتخذيها من القادة الاداريين في المستويات العليا والوسطى من الهرم الاداري للمنظمة، وهنا قد تظهر اشكالية تحقيق هذه الفاعلية امام الكثير من القادة الاداريين وذلك لكون هذه القرارات تتعلق بالمستقبل البعيد الذي يكون مليئاً بالمخاطرة وسيادة حالات عدم التأكد البيئي، وبالتالي صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة بالدقة والكمية المطلوبة لاتخاذ هذا النوع من القرارات بشكل فاعل، وبذلك يتطلب توافر مستويات عالية من القدرات الذهنية والمادية او التقنية الحديثة للبحث عن المعلومات المطلوبة والحصول عليها في الوقت المناسب وفهمها وتحليلها واستغلالها بالشكل الذي يخدم او تعزز من فاعلية القرارات الاستراتيجية للمنظمة.

ومما سبق يمكن توضيح مشكلة البحث من خلال التساؤلات الاتية:

- 1- ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى القادة الاداريين في الجامعة المبحوثة؟
- 2- هل يمكن تفعيل القرارات الاستراتيجية من خلال توافر الوعي المعلوماتي لدى القادة الاداريين في الجامعة المبحوثة؟
- 3- هل يمتلك الافراد المبحوثين المهارات المطلوبة لاستخدام الوسائل التقنية الحديثة للحصول على المعلومات المطلوبة بهدف تحقيق الفاعلية في القرارات الاستراتيجية؟
- 4- ماهي طبيعة علاقات الارتباط والتأثير للوعي المعلوماتي في القرارات الاستراتيجية؟

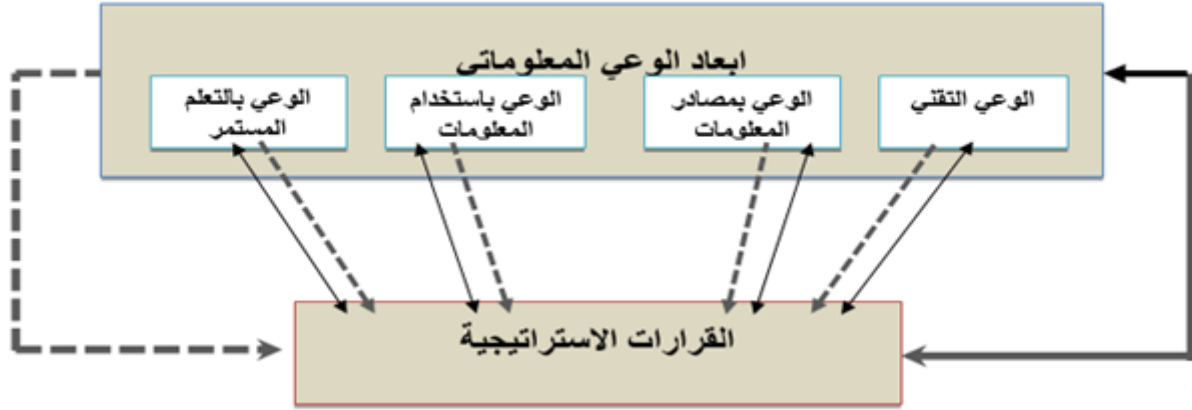
2.2. أهمية البحث:

ب- الفرضية الرئيسية الثانية:

يؤثر الوعي المعلوماتي معنوياً في القرارات الاستراتيجية. وتنبثق عنها فرضيات فرعية بدلالة أبعادها والتي تتضمن (الوعي التقني، الوعي بمصادر المعلومات، الوعي باستخدام المعلومات، الوعي بالتعلم المستمر).

5.2. مخطط البحث الفرضي:

تم بناء مخطط فرضي يعكس العلاقات بين متغيري البحث المستقل (أبعاد الوعي المعلوماتي) والمعتمد (القرارات الاستراتيجية)، وكما في الشكل (1):



الشكل (1) مخطط البحث الفرضي

← - - - تأثير :

↔ ارتباط :

المصدر : من اعداد الباحثين.

6.2. حدود البحث:

- 1- الحدود الزمانية: تضمنت حدود البحث الزمانيه الفترة من 2018/11/25 لغاية 2019/3/2.
- 2- الحدود المكانية: تم اختيار جامعة زاخو مجتمعاً للبحث.
- 3- الحدود البشرية: تم اختيار القادة الاداريين في جامعة زاخو ممثلين بمساعدي رئيس الجامعة وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام العلمية ومدراء الوحدات في رئاسة الجامعة.
- 4- الحدود الموضوعية والعلمية: يقتصر الحد الموضوعي للبحث على تحديد دور ابعاد الوعي المعلوماتي في فاعلية القرارات الاستراتيجية.

7.2. اساليب جمع البيانات:

تم الحصول على البيانات اللازمة لاكمال البحث وكالاتي:

- الجانب النظري : تم الاعتماد على ما متاح من كتب ودوريات ورسائل واطاريج جامعية في المكتبات وعلى شبكة الانترنت والتي تمكن الباحثون من الحصول عليها.
- الجانب العملي : اعتمد البحث الحالي على المنهج التحليلي الاستطلاعي وذلك من خلال استطلاع اراء القادة الاداريين المبحوثين. استخدمت الاستبانة في الجانب العملي من البحث بوصفها الاداة الرئيسية للحصول على البيانات الأولية للبحث، واعتمد مقياس (Likert) الخماسي المتدرج من (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لاتفق، لاتفق بشدة)

3. الوعي المعلوماتي

1.3. مفهوم الوعي المعلوماتي:

يعد الامريكى (Zurkowski) رئيس رابطة صناعة المعلومات أول من استخدم مصطلح الوعي المعلوماتي وذلك في العام (1974) من خلال تقديمه لمقترح إلى اللجنة القومية للمكتبات وعلم المعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث دعا فيه إلى ضرورة تأسيس برنامج وطني يحقق الوعي المعلوماتي، والذي عرف في ذلك الوقت بـ: قدرة الحصول على المعلومات واستخدامها بالاتجاه الصحيح

بين صفوف المستفيدين منها، ومساعدة المنظمة في سرعة التكيف مع التغيرات البيئية، ويرى (العازمي، 2013:20) ان اهمية الوعي المعلوماتي تكمن في مساعدة الافراد في تنمية جوانب عديدة من حياتهم الاجتماعية والمهنية، ومن اهم هذه الجوانب ما يلي :

1. مساعدة الافراد على الاتصال و التواصل و تبادل الاراء مع الاخرين بطريقة فاعلة.
2. تنمية مهارات الفرد على حل المشكلات من خلال اختيار البديل المناسب من بين بدائل الحل المتاحة.
3. تنمية القدرة على التقييم والنقد البناء.
4. المشاركة الفاعلة في عمليات صنع القرار الاداري.
5. تنمية مهارات العمل باستقلالية، وكذلك العمل الجماعي.
6. مساعدة الفرد على التفكير بطريقة ابداعية.
7. التصرف بطريقة أخلاقية في البيئات الاجتماعية والمهنية.
8. تنمية مهارات تحمل المسؤولية.

وفي سياق ما سبق يرى الباحثون ان الوعي المعلوماتي بات اكثر اهمية في ظل ضرورة او حتمية سرعة حصول المنظمة على المعلومات الدقيقة عن بيئتها الخارجية المتسمة بسرعة التغير وفي جميع المجالات، مما يؤدي الى التغير في المعلومات المتعلقة بالفرص والتهديدات، وبالتالي ظهور حالة من عدم التأكد البيئي بين الحين والآخر، الامر الذي يصعب من التنبؤ بهذه التغيرات في حال غياب او ضعف مستوى الوعي المعلوماتي وخاصة لدى متخذي القرارات الاستراتيجية. ومن جهة اخرى فان القادة الواعين معلوماتياً يتوفر لديهم خاصية التمكين والابداع والابتكار في مجال اداء اعمالهم بصورة افضل، وبذلك فهم يشكلون نقاط قوة مهمة لبيئات العمل المنظمي، ويساهمون بشكل اكثر فاعلية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية للمنظمة.

3.3. أبعاد الوعي المعلوماتي:

هناك اتفاق بين الكثير من الباحثين امثال: (Tilwawala et al., 2009)، (محمد، 2010)، (Mishra & Mishra, 2010)، (الدوسكي، 2014)، على ان ابعاد الوعي المعلوماتي هي: الوعي التقني، الوعي بمصادر المعلومات، الوعي باهمية المعلومات، الوعي باستخدام المعلومات، الوعي بالتعلم المستمر، ولأغراض الدراسة الحالية سيتم الاعتماد على اربعة ابعاد للوعي المعلوماتي وكما موضح فيما يلي:

1. الوعي التقني:

يشير الوعي التقني إلى القدرة على فهم تقنيات المعلومات، وكيفية استخدامها والتي تشتمل على أجهزة وبرمجيات الحاسوب والوسائط المتعددة ذات العلاقة بالتعليم والحياة المهنية، وفي السياق نفسه يعرف الوعي التقني بأنه استخدام البرامج التحليلية الملائمة، فضلاً عن القدرة على الحوار باصطلاحات الحاسوب وتشغيل الأجهزة الصلبة

(Eisenberg et al., 2004:3)، ويستخدم اليوم مصطلح الوعي المعلوماتي كمظلة تغطي مفاهيم ومصطلحات كثيرة، مثل: محو الأمية المعلوماتية، والمهارات المكتبية، والتربية المكتبية، وتدريب المستفيدين، واستخدام الحاسبات، والثقافة العلمية العامة، والتفكير النقدي والإبداعي داخل إطار خطوات البحث العلمي المنهجية (محمد، 2010: 7).

وبخصوص مفهوم الوعي المعلوماتي فقد عرفه (Sayers, 2006:68) على انه قدرة الفرد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة من مصادر الكترونية مختلفة واستخدامها بشكل فعال، ويبن كل (Mishra & Mishra, 2010: 48) ان الوعي المعلوماتي هو مجموعة من المهارات المعرفية للفرد في تحديد المعلومات والحصول عليها واستخدامها على نحو فاعل في انجاز مهام معينة، وقد عرف الوعي المعلوماتي من قبل مركز جمعية المكتبات الأمريكية على انه قدرة الفرد على تحديد ما يريد من معلومات، والتعرف على أماكن الوصول إليها، وتقويمها ومن ثم استخدامها لحل مشكلة قائمة (العازمي، 2013:38)، وقد اشار (الدوسكي، 2014:10) الى انه اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد باستخدام التقنيات الحديثة في عمليات البحث، وفهم كيفية تنظيم المعلومات وإعدادها وتقييمها، واستخدامها بفاعلية، كما وقد اشار (الحر، 2014: 36) ان الوعي المعلوماتي هو قدرة الفرد لاكتشاف المعلومة حين يحتاجها واستخدامها بفاعلية، فبذلك يعد الوعي المعلوماتي من أساسيات التعلم والولوج الى عالم المعرفة، كما عرف (احمد، 2015: 152) الوعي المعلوماتي على انه عبارة عن مهارات البحث في البيئة الرقمية من خلال الاستخدام الامثل للتقنيات المتاحة في الحصول على المعلومات المفيدة، و اشار كل من (فرج والابريشي، 2016: 7) ان الوعي المعلوماتي هو قدرة الفرد للمعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات، وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب لحل المشكلات وتسيير مختلف الاعمال بما يتناسب مع المتطلبات العصرية وصولاً إلى مرحلة النضج المعلوماتي.

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحثون ان الوعي المعلوماتي هو حالة من التطور الفكري والمعرفي لدى القادة الاداريين ومهاراتهم المتقدمة لاستخدام ادوات التقانة الحديثة في البحث عن المعلومات وتقييمها واستخدامها افضل استخدام في انجاز مهامهم الوظيفية وعمليات اتخاذ مختلف القرارات الادارية.

2.3. اهمية الوعي المعلوماتي:

يشير (بركات، 2012: 21) الى ان اهمية الوعي المعلوماتي يظهر من خلال الخصائص التي يتمتع بها الافراد الواعين معلوماتياً ومن اهمها: سهولة الوصول الى المعلومات المطلوبة وتنظيمها، والتفكير المنطقي في استخدام هذه المعلومات، مما يجعلهم مؤهلين لنشر هذه المعلومات

المستفيد الذي يمكنه من استمرارية البحث والحصول على المعلومات وتقييمها، واستغلالها في تحقيق اهدافه التعليمية او الاجتماعية او الوظيفية (Mishra & Mishra, 2010: 53)، ويمكن القول بان التعلم المستمر اصبح اليوم مطلباً ضرورياً للفرد وذلك من اجل تمكنه من التكيف ومواجهة التغيرات البيئية المستمرة ومنها التغيرات الحضارية والاجتماعية والتكنولوجية، مما يحقق نوع من التكامل والترابط بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها، وبالتالي القيام بأداء الاعمال بشكل اكثر كفاءة وفاعلية (ملحم، 2013: 4).

ويرى الباحثون ان وجود عامل الرغبة لوحده لا يكفي لتوجه القادة الاداريين نحو التعلم المستمر، وبخاصة عندما يتعلق الامر بالقادة المنتسبين لبيئات عمل معينة، وانما ينبغي توافر عوامل الدعم الاداري، ومن اهم هذه العوامل هي تشجيع هؤلاء القادة على اكتساب المعرفة والخبرات الجديدة، واطاحة فرص التقدم امامهم من خلال اقامة البرامج التدريبية، وتسهيل حصولهم على فرص تكملة الدراسة لتطوير مؤهلاتهم العلمية.

4. القرارات الاستراتيجية

1.4. مفهوم القرارات الاستراتيجية:

تعد القرارات الاستراتيجية من اصعب انواع القرارات الادارية من حيث صنعها واتخاذها، مقارنة بالقرارات التكتيكية والتشغيلية التي تتخذ في المستويات الوسطى والدنيا للمنظمة، وذلك لعلاقتها بالمستقبل البعيد للمنظمة، والتعامل مع حالات عدم التأكد البيئي، وصعوبة الحصول على المعلومات في الوقت المناسب، الامر الذي يزيد من تغير العوامل التي يبني عليها القرار الاستراتيجي (سليمان، 2014: 5)، ويؤكد كل من (wheelen and hunger, 2008: 20-21) ان القرارات الاستراتيجية تصنع في المنظمات المعاصرة في ظل ظروف استثنائية ومعقدة، نتيجة التعامل مع سرعة التغير البيئي، والذي يتضمن تهديدات او فرص متوقعة الحدوث في المستقبل، لذا تتطلب صياغة القرارات الاستراتيجية التهيئة المناسبة للمعلومات الدقيقة عن ظروف المنظمة الداخلية والمتغيرات البيئية المحيطة، فضلاً عن توفر مستويات عالية من المرونة الذهنية ومهارات التفكير الابداعي لدى صانعي القرارات، وذلك للقيام بالتحليل العقلاني للمعلومات المتاحة، وبالتالي تحقيق الفاعلية المطلوبة في القرارات الاستراتيجية المتخذة، ويضيف (الغالبي، 2012: 80) ان القرارات الاستراتيجية تخص المستقبل بعيد المدى والذي يتصف بالغموض العالي، لذلك فان احتمالية الفشل في هذا النوع من القرارات تكون كبيرة، ولكي تتجنب الادارة العليا أو تقلل من احتمالية هذا الفشل فعليها ان تعتمد الاجراءات العلمية والعملية في تحليلها الاستراتيجي للحصول على المعلومات الدقيقة عن ما يتوفر لديها من نقاط القوة والضعف داخل

والبرمجيات الحاسوبية، وكذلك الصيانة الأساسية للاجهزة والادوات الالكترونية (الدوسكي، 2014: 20)، كما تمت الاشارة الى الوعي التقني بأنه معرفة المستفيد لاستخدام الحاسبات الالكترونية، وتطبيقات البرمجيات، وقواعد البيانات، فضلاً عن مهارات استخدام تقنيات الاتصالات الحديثة، والتي يمكن ان تحقق تنوع واسع من الأهداف الشخصية الأكاديمية وتلك المرتبطة بالعمل الوظيفي (Tilvawala et al., 2009: 3).

2. الوعي بمصادر المعلومات:

يشير مصطلح الوعي بمصادر المعلومات إلى القدرة على فهم مصادر المعلومات وأنواعها وأشكالها، وسبل الوصول إليها، مثل مصادر المعلومات التقليدية من كتب ودوريات ورقية، وكذلك المصادر الالكترونية المتاحة يومياً على مواقع شبكة الانترنت (الدوسكي، 2014: 22)، وبين (محمد، 2010: 21) ان الوعي بمصادر المعلومات يعني التحديد الدقيق لمصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ضمن المصادر التقليدية والالكترونية، وكذلك القدرة على تمييز المصاد من حيث الموثوقية، ويؤكد كل من (Mishra & Mishra, 2010: 48) أن الوعي بمصادر المعلومات يضمن التمييز بين المصادر المتاحة واختيار الانسب منها، وتسهيل الوصول إلى المعلومة المطلوبة والموثوق بها ضمن مجموعة واسعة من مصادر المعلومات المتاحة وبخاصة المصادر الالكترونية.

3. الوعي باستخدام المعلومات:

يشير هذا البعد الى الاستخدام او الاستغلال الامثل للمعلومات المتاحة من قبل المستفيد لتحقيق كفاءة الاداء وانجاز الاهداف العامة على مستوى المنظمة، وذلك في اطار التقيد بالقضايا الاخلاقية، والاقتصادية، والقانونية، والاجتماعية التي تحيط باستخدام المعلومات المتاحة (الدوسكي، 2014: 25)، ويؤكد (Tilvawala et al., 2009: 3) ان الوعي باستخدام المعلومات يشير الى الاستخدام الأخلاقي للمعلومات والذي يشمل استخدام المعلومات بطريقة لا تؤثر على حقوق الآخرين او تسيء الى سمعتهم، ويضيف (Bundy, 2004: 4) أن الوعي باستخدام المعلومات يكون من خلال استخدام المعلومات المتاحة على نحو فاعل لابتكار معرفة جديدة في حل المشكلات الادارية واتخاذ القرارات بالاتجاه الصحيح.

4. الوعي بالتعلم المستمر:

يشير هذا البعد الى تبني الفرد الواعي للمعلومات الخاصة بعمليات التفكير عقلانية والرغبة في التغيير واكتساب المعرفة، بمعنى انه كلما كان الفرد واعياً معلوماً كلما تولد لديه حافزاً أكبر للحصول على المعلومات والمهارات التي يحتاجها لاستغلال هذه المعلومات في حياته العملية، ويبقى هذا التحفيز الذاتي ملازماً للفرد طول فترة حياته على الصعيد المهني والاجتماعي (الدوسكي، 2014: 28)، وقد تمت الاشارة الى الوعي بالتعلم المستمر بانه ذلك المستوى من الوعي لدى

بالشكل الذي يضمن فاعلية هذه القرارات في تحقيق نجاح المنظمة وتفوقها الاستراتيجي.

2.4. اهمية القرارات الاستراتيجية:

يمثل صحة القرار الاستراتيجي المرتكز الاساس لنجاح المنظمات وتفوقها على المدى البعيد، فإذا كان هذا القرار خاطئاً فان الجهود المبذولة في عمليات التنفيذ ستكون غير مجدية في بلوغ المنظمة لأهدافها الاستراتيجية المرغوب فيها (الغالبى، 2012: 81)، وتشير (نيسان، 2014: 63) الى ان اهمية القرارات الاستراتيجية تكمن في دورها الجوهرى للتأثير في دورة حياة المنظمة، حيث ان النتائج الايجابية لهذه القرارات تعود للمنظمة بزيادة الأرباح والحصول على الفرص التنافسية، وارتفاع سعر أسهمها وحصتها السوقية، وفي أحيان أخرى قد تنقذ هذه القرارات منظمات الاعمال من مخاطر تهديدات التغيرات المستقبلية كمخاطر التدهور او التلاشي، وذلك عندما تتحقق فاعلية هذه القرارات في تجاوز التهديدات او امكانية تحويلها الى فرص استثمارية مربحة، ويرى (وسام، 2015: 66-67) انه يمكن تلخيص اهمية القرارات الاستراتيجية في النقاط التالية:

1. تعد القرارات الاستراتيجية من وسائل المنظمة الاساسية في تحقيق اهدافها الاستراتيجية.
 2. تساهم القرارات الاستراتيجية في تمكين المنظمة من مواصلة مختلف انشطتها الادارية بكفاءة وفعالية.
 3. تؤثر القرارات الاستراتيجية في زيادة حجم الوردات المالية للمنظمة وقدرتها الاقتصادية، مما يساهم في ازدهار الاقتصاد العام للدولة وسياساتها المستقبلية.
 4. تتضمن القرارات الاستراتيجية اكتشاف اهداف جديدة او تعديل الاهداف الحالية باتجاه تحقيق المستقبل الافضل للمنظمة.
 5. تبين القرارات الاستراتيجية ونتائجها الايجابية مدى فاعلية الرؤية المستقبلية للادارة العليا للمنظمة.
- ويرى الباحثون ان اهمية القرارات الاستراتيجية تكمن في انها قرارات عامة ومصيرية تمس جميع اجزاء المنظمة الداخلية وعلاقتها الخارجية، وذلك لان تأثيرها يصل الى نجاح او فشل القرارات التكتيكية والتنفيذية في المستويات الوسطى والدنيا للمنظمة، ففي حال صنعت واتخذت القرارات الاستراتيجية على اساس غير صحيحة او بمعزل عن اوضاع بيئة المنظمة الداخلية فأنها قد تعرض المنظمة الى مخاطر كبيرة: كتدهور الوضع الداخلي وانخفاض قدرتها التنافسية، وانخفاض الارباح، وبالتالي انخفاض قدرة المنظمة على الايفاء بالتزاماتها امام افرادها العاملين وكذلك عملائها في بيئتها الخارجية.

3.4. خصائص القرارات الاستراتيجية:

المنظمة، والفرص والتهديدات الخارجية، فضلاً عن اعداد البدائل الاستراتيجية المناسبة للتعامل مع التغيرات المستقبلية.

وقد حظي مفهوم القرار الاستراتيجي باهتمام الكثير من المفكرين والباحثين في مجال العلوم الادارية، وذلك لتركيزهم في تحديد الجوانب المهمة في مضمون القرار الاستراتيجي، حيث عرف بانه القرار الذي يمثل الاختيار الافضل للادارة العليا في مواجهة موقف او مشكلة استراتيجية تخص المحافظة على استمرارية نشاط المنظمة وتقدمه (Macmillan and Tampoe, 2000: 12)، وقد عرف بانه القرار الذي يحدث القلق لإدارة المنظمة وافرادها اثناء صنعه وحتى بعد اتخاذه، لكونه يتعلق بالمستقبل المجهول، وعدم حتمية نجاحه، وخاصة عندما يتعلق الامر بالشراكات او التحالفات الاستراتيجية للمنظمة (Paprika, 2006: 14)، كما عرف بانه ذلك القرار الذي يظهر تأثيره في المنظمة على المدى البعيد، ويشمل جميع اجزاء المنظمة، وللادارة الاستراتيجية الدور الفاعل في صياغته (الدعمي والمسعودي، 2011: 42)، كما عرف القرار الاستراتيجي من قبل عالم الادارة الالمانى (Mintzberg) بانه القرار الذي يسعى الى تحديد الاتجاه الاساسي للمنظمة ومسيرتها المستقبلية، بالاستناد الى منهج وتصور مرتبط بالتغيرات الآنية والمتوقعة الحدوث في البيئة الخارجية للمنظمة والنشاط الداخلي فيها (الغالبى، 2012: 82)، وعرفت من قبل كل من (Ivan & Ivana,

2012: 8) بانها تلك القرارات التي تحدد التوجه الاستراتيجي للمنظمة، وتصنع في ضوء عمليات منتظمة من جمع البيانات وتحليلها وتحويلها الى معلومات ومعرفة لتنفيذ السياسات والانشطة والاهداف المتضمنة لهذه القرارات، كما عرفت القرارات الاستراتيجية بانها تلك القرارات التي تؤثر بعمق في مستقبل المنظمة ونجاح سياساتها الاستراتيجية، الامر الذي يعتمد على حجم التوافق بين موضوعية هذه القرارات والتغيرات البيئية المتوقعة (الساعدي وزيار، 2013: 13)، ويبين (وسام، 2015: 65) بأن القرار الاستراتيجي هو ذلك القرار المتعلق باختيار البديل الاستراتيجي الامثل من بين البدائل الاستراتيجية المتاحة، بحيث يمثل هذا البديل افضل خيار او طريق للمنظمة لتحقيق اهدافها الاستراتيجية، ومن وجهة نظر (حماد، 2016: 51) فان القرارات الاستراتيجية هي القرارات التي تعنى بالتوجه الخارجي للمنظمة، وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل المستقبلية المحتملة، والعمل على ايجاد التوافق والتناغم المستمر بين رغبات المنظمة وبيئتها الخارجية.

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحثون ان القرارات الاستراتيجية هي القرارات التي تتخذ على مستوى الادارات العليا للمنظمة، وتتطلب من متخذيها الجرأة وتحمل المخاطرة ومستويات عالية من التنبؤ والانفتاح العالمي والتفكير الريادي والوعي المعلوماتي، وذلك للتنبؤ بالمستقبل

المستقبلية بشكل متسلسل وبحسب جدول زمني متفق عليه ضمن المستويات والوحدات الادارية المختلفة داخل المنظمة.

5. الجانب الميداني

اولاً: وصف متغيرات البحث وتشخيصها.

تعبر عملية وصف متغيرات البحث وتشخيصها عن مدى توافر كل بعد من ابعاد المتغيرات المبحوثة، وفيما يخص البحث الحالي تمت عملية الوصف والتشخيص على النحو الاتي :

1.5. وصف متغير الوعي المعلوماتي وتشخيصه:

1. بعد الوعي التقني.

يبين الجدول (1) وجود نسبة اتفاق ايجابية مرتفعة بين الأفراد المبحوثين حول بعد الوعي التقني تبلغ (93.68٪) وبلغت نسبة المحايد (4.74٪) وعدم الاتفاق (1.58٪) وتؤكد هذه النتيجة الوسط الحسابي الذي بلغ (4.57) والانحراف المعياري (0.62). ومن بين ابرز المؤشرات التي عززت نسبة الاتفاق الايجابية، هو المؤشر (X1) والذي ينص على "أمتلك الخبرة الكافية لتشغيل الحاسوب، واستخدامه"، وجاء بوسط حسابي (4.76) وبانحراف معياري (0.49)، والمؤشر (X5) الذي ينص على "أجد من المفيد العمل على الحاسوب وشبكة الانترنت"، وجاء بوسط حسابي (4.66) وبانحراف معياري (0.67)، والمؤشر (X2) الذي ينص على "أمتلك المهارة في الدخول الى المواقع الالكترونية للحصول على المعلومات"، وجاء بوسط حسابي (4.61) وبانحراف معياري (0.60). بينما كان المؤشر الذي حصل على ادنى نسبة اتفاق هو المؤشر (X3) والذي ينص على "أمتلك المهارة اللازمة لاستخدام كافة البرامج ذات العلاقة بعلمي"، وجاء بوسط حسابي (4.26) وبانحراف معياري (0.64).

وتشير نسبة الاتفاق المرتفعة على مؤشرات هذا البعد لدى القادة الاداريين في جامعة زاخو الى امتلاك هؤلاء القادة لوعي تقني كافي والمهارة اللازمة التي تمكنهم من انجاز مهام عملهم .

تختلف القرارات الاستراتيجية عن غيرها من القرارات المتخذة داخل المنظمة، وذلك لاتصافها بمجموعة من الخصائص نذكرها فيما يلي: (السالم، 2016: 76-77) (وسام، 2015: 68-69)

1. مركزية اتخاذ: يقتصر اتخاذ القرارات الاستراتيجية على مستوى الادارة العليا للمنظمة، وذلك لإلمام قادة المنظمة بامكانيات المنظمة وحجم مواردها، والظروف البيئية المحيطة بنشاط المنظمة.

2. طويلة المدى: تغطي القرارات الاستراتيجية فترة زمنية طويلة من حياة المنظمة.

3. قليلة اتخاذ: تتصف القرارات الاستراتيجية بقلة اتخاذها، ويمكن ان لا يتم التطرق او الحاجة الى اتخاذ هذا النوع من القرارات في المنظمات الصغيرة الحجم ذات النشاط المحدود او الموارد المحدودة.

4. حتمية اتخاذ: يعد اتخاذ القرارات الاستراتيجية مطلباً لازماً لكي يتم من خلالها اشتقاق القرارات العملياتية الاخرى، وتزداد هذه الحتمية في المنظمات الكبيرة الحجم الساعية باستمرار الى التوسع والعالمية.

5. الشمولية: تتسم القرارات الاستراتيجية بالشمول، حيث يتم التركيز على العديد من النقاط التي تخص المنظمة ككل في قرار استراتيجي واحد.

6. الاعتماد على المعلومات الكيفية: تستند القرارات الاستراتيجية على معلومات غير مؤكدة من خلال التعامل مع المستقبل البعيد المتسم بالغموض واللاتأكد، وهذه المعلومات هي كيفية (اراء) وليست كمية.

ويضيف (حماد، 2016: 52) ان القرارات الاستراتيجية تتصف بالموضوعية، وذلك لما تتضمن من اهداف استراتيجية تسعى القيادة الادارية من ورائها تحقيق رغبات جميع الافراد العاملين بالمنظمة، وازافة القيمة لعملائها، وتحقيق النجاح على مستوى تحالفاتها الاستراتيجية.

ويرى كلاً من (الدعيمي والمسعودي، 2011: 145) ان القرارات الاستراتيجية تتميز عن القرارات الادارية الاخرى بانها قرارات ذات اثر تتابعي، وذلك لانها تتضمن التزام المنظمة بتنفيذ جملة من الاعمال

الجدول (1) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لبعد الوعي التقني

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | لا اتفق بشدة | | لا اتفق | | محايد | | اتفق | | اتفق بشدة | | المتغير |
|-------------------|---------------|--------------|---------|---------|---------|-------|---------|-------|---------|-----------|---------|---------|
| | | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | |
| 0.49 | 4.76 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 18.4 | 7 | 78.9 | 30 | x1 |
| 0.60 | 4.61 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 5.3 | 2 | 28.9 | 11 | 65.8 | 25 | x2 |
| 0.64 | 4.26 | 2.6 | 1 | 0.0 | 0 | 10.5 | 4 | 50.0 | 19 | 36.8 | 14 | x3 |
| 0.68 | 4.58 | 2.6 | 1 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 28.9 | 11 | 65.8 | 25 | x4 |
| 0.67 | 4.66 | 2.6 | 1 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 21.1 | 8 | 73.7 | 28 | x5 |
| 0.62 | 4.57 | 1.58 | | 0.0 | | 4.74 | | 29.47 | | 64.21 | | |

| | | | |
|--------------|-------|------|------|
| المؤشر الكلي | 93.68 | 4.74 | 1.58 |
|--------------|-------|------|------|

المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية.

2. الوعي بمصادر المعلومات.

ينص على "اتباع أفضل الطرق للحصول على المعلومات واسترجاعها"، وجاء بوسط حسابي (4.50) وبانحراف معياري (0.73). بينما كان المؤشر الذي حصل على ادنى نسبة اتفاق هو المؤشر (X8) والذي ينص على "استطيع تقييم مصداقية المصادر التي أحصل منها على المعلومات"، وجاء بوسط حسابي (4.42) وبانحراف معياري (0.79).

وتشير نسبة الاتفاق المرتفعة على مؤشرات هذا البعد بان القادة الاداريين في الجامعة المبحوثة يؤكدون على اهمية الوعي بمصادر المعلومات من خلال مراعاة خصوصيات الاخرين والحصول على المعلومات اللازمة واسترجاعها بافضل الطرق والتركيز على الجانب الاخلاقي في الحصول على المعلومات المطلوبة .

يبين الجدول (2) وجود نسبة اتفاق ايجابية مرتفعة بين الأفراد المبحوثين حول بعد الوعي بمصادر المعلومات تبلغ (92.63٪) وبلغت نسبة المحايدين (5.26٪) وعدم الاتفاق (2.11٪) وتؤكد هذه النتيجة الوسط الحسابي الذي بلغ (4.53) والانحراف المعياري (0.66). ومن بين أبرز المؤشرات التي عززت نسبة الاتفاق الايجابية، هو المؤشر (X9) الذي ينص على "اتباع الأسلوب الأخلاقي في الحصول على المعلومات"، وجاء بوسط حسابي (4.71) وبانحراف معياري (0.52)، والمؤشر (X10) الذي ينص على "أراعي خصوصيات الآخرين في الحصول على المعلومات"، وجاء بوسط حسابي (4.61) وبانحراف معياري (0.68)، والمؤشر (X7) الذي

الجدول (2) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لبعد الوعي بمصادر المعلومات

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | لا اتفق بشدة | | لا اتفق | | محايد | | اتفق | | اتفق بشدة | | المتغير |
|-------------------|---------------|--------------|---------|---------|---------|-------|---------|-------|---------|-----------|---------|---------|
| | | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | |
| 0.60 | 4.42 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 5.3 | 2 | 47.3 | 18 | 47.3 | 18 | X6 |
| 0.73 | 4.50 | 2.6 | 1 | 0.0 | 0 | 5.3 | 2 | 31.6 | 12 | 60.5 | 23 | X7 |
| 0.79 | 4.42 | 5.3 | 2 | 0.0 | 0 | 10.5 | 4 | 28.9 | 11 | 55.3 | 21 | X8 |
| 0.52 | 4.71 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 23.7 | 9 | 73.7 | 28 | X9 |
| 0.68 | 4.61 | 2.6 | 1 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 26.3 | 10 | 68.4 | 26 | X10 |
| 0.66 | 4.53 | 2.11 | | 0.0 | | 5.26 | | 31.58 | | 61.05 | | المؤشر |
| | | 2.11 | | | | 5.26 | | 92.63 | | | | الكلي |

المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية.

3. الوعي باستخدام المعلومات.

"استخدم المعلومات التي أحصل عليها من السيمينارات والندوات والمؤتمرات الخارجية لصالح منظمي"، وجاء بوسط حسابي (4.68) وانحراف معياري (0.74). بينما كان المؤشر الذي حصل على ادنى نسبة اتفاق هو المؤشر (X15) والذي ينص على "اتباع السياسات والتعليمات الرسمية المتعلقة باستخدام المعلومات ومصادرها"، وجاء بوسط حسابي (4.63) وبانحراف معياري (0.68).

وتشير نسبة الاتفاق المرتفعة على مؤشرات هذا البعد بان القادة الاداريين في الجامعة المبحوثة يمتلكون الوعي باستخدام المعلومات وذلك من خلال استخدام المعلومات التي يتم الحصول عليها سواء من داخل الجامعة او من خارجها او من خلال شبكة المعلومات لصالحها ومن اجل تحقيق اهدافها المنشودة .

يبين الجدول (3) وجود نسبة اتفاق ايجابية مرتفعة جداً بين الأفراد المبحوثين بخصوص بعد استخدام المعلومات تبلغ (96.84٪) ونسبة المحايدين (1.58٪) وعدم الاتفاق (1.58٪) وتؤكد هذه النتيجة الوسط الحسابي الذي بلغ (4.67) وبانحراف المعياري (0.62). ومن بين أبرز المؤشرات التي عززت نسبة الاتفاق الايجابية المرتفعة هو المؤشر (X13) الذي ينص على "استخدم المعلومات الجديدة التي احصل عليها في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف"، وجاء بوسط حسابي (4.71) وانحراف معياري (0.52)، والمؤشر (X11) الذي ينص على "استخدم المعلومات التي أحصل عليها لصالح المنظمة التي أعمل فيها"، وجاء بوسط حسابي (4.68) وبانحراف معياري (0.62)، والمؤشر (X14) الذي ينص على

الجدول (3) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لبعدهم الواعي باستخدام المعلومات

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | لا أتفق بشدة | | لا أتفق | | محايد | | أتفق | | أتفق بشدة | | المتغير |
|-------------------|---------------|--------------|---------|---------|---------|-------|---------|-------|---------|-----------|---------|--------------|
| | | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | |
| 0.62 | 4.68 | 2.6 | 1 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 23.7 | 9 | 73.7 | 28 | x11 |
| 0.54 | 4.63 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 31.6 | 12 | 65.8 | 25 | x12 |
| 0.52 | 4.71 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 23.7 | 9 | 73.7 | 28 | x13 |
| 0.74 | 4.68 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 0.0 | 0 | 21.1 | 8 | 76.3 | 29 | x14 |
| 0.68 | 4.63 | 2.6 | 1 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 23.7 | 9 | 71.1 | 27 | x15 |
| 0.62 | 4.67 | 1.05 | | 0.53 | | 1.58 | | 24.74 | | 72.11 | | المؤشر الكلي |
| | | 1.58 | | | | 1.58 | | 96.84 | | | | |

المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية.

4. الوعي بالتعلم المستمر.

الذي ينص على "اعتمد التدريب الرسمي في المنظمة لضمان التعلم المستمر"، وبوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.65). بينما كان المؤشر الذي حصل على ادنى نسبة اتفاق هو المؤشر (X17) والذي ينص على "يملك الافراد العاملون في المنظمة الرغبة في التعلم والتطوير"، وجاء بوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري (0.78).

وتشير هذه النسبة المرتفعة من الاتفاق على مؤشرات هذا البعد بان القيادة الاداريين في الجامعة المبحوثة يعملون على حث رؤسائهم وتشجيعهم على ممارسة التعلم المستمر سواء من خلال مواجهة المشكلات التي تواجههم اثناء ادايتهم للعمل وايجاد الحلول المناسبة لها او من خلال التدريب الوظيفي لتحقيق اهداف منظماتهم المرسومة .

يبين الجدول (4) وجود نسبة اتفاق ايجابية مرتفعة حول بعد الوعي بالتعلم المستمر بين الأفراد المبحوثين تبلغ (91.05٪) وبلغت نسبة المحايدين (7.37٪) وعدم الاتفاق (1.58٪) وتؤكد هذه النتيجة الوسط الحسابي الذي بلغ (4.54) والانحراف المعياري (0.64). ومن بين أبرز المؤشرات التي عززت نسبة الاتفاق الايجابية هو المؤشر (X16) الذي ينص على "احفز الافراد العاملين على التعلم المستمر"، وجاء بوسط حسابي (4.82) وانحراف معياري (0.39)، والمؤشر (X18) الذي ينص على "اقوم بتشجيع الافراد العاملين على تحديد المشكلات وايجاد حلول لها كوسيلة للتعلم"، وبوسط حسابي (4.71) وانحراف معياري (0.52)، والمؤشر (X19)

الجدول (4) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لبعدهم الواعي بالتعلم المستمر

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | لا أتفق بشدة | | لا أتفق | | محايد | | أتفق | | أتفق بشدة | | المتغير |
|-------------------|---------------|--------------|---------|---------|---------|-------|---------|-------|---------|-----------|---------|--------------|
| | | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | |
| 0.39 | 4.82 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 18.4 | 7 | 81.6 | 31 | x16 |
| 0.78 | 4.34 | 5.3 | 2 | 0.0 | 0 | 10.5 | 4 | 34.2 | 13 | 50.0 | 19 | x17 |
| 0.52 | 4.71 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 23.7 | 9 | 73.7 | 28 | x18 |
| 0.65 | 4.53 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 8 | 3 | 31.6 | 12 | 60.5 | 23 | x19 |
| 0.84 | 4.29 | 2.6 | 1 | 0.0 | 0 | 15.8 | 6 | 31.6 | 12 | 50.0 | 19 | x20 |
| 0.64 | 4.54 | 1.58 | | 0.0 | | 7.37 | | 27.89 | | 63.16 | | المؤشر الكلي |
| | | 1.58 | | | | 7.37 | | 91.05 | | | | |

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية.

2.5. وصف متغير القرارات الاستراتيجية:

(0.88). ومن بين أهم المؤشرات التي عززت نسبة الاتفاق الايجابية هو المؤشر (Y2) الذي ينص على "تتطلب القرارات الاستراتيجية السليمة توفر قاعدة بيانات ونظام معلوماتي دقيق" وجاء بوسط حسابي (4.63) وانحراف معياري (0.54)، والمؤشر (Y3) الذي ينص على "يتم اتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً على عملية التخطيط الاستراتيجي للمنظمة" وجاء بوسط حسابي (4.45) وانحراف

يلاحظ من الجدول (5) وجود نسبة اتفاق ايجابية جيدة بين الأفراد المبحوثين حول متغير القرارات الاستراتيجية تبلغ (79.02٪) وبلغت نسبة المحايدين (13.9٪) وعدم الاتفاق (7.08٪) وتؤكد هذه النتيجة الوسط الحسابي الذي بلغ (4.04) وانحراف معياري

اتفاق هو المؤشر (Y13) والذي ينص على "تأتي القرارات الاستراتيجية في الكثير من الحالات بمبادرة من قبل المستويات الادارية الادنى في المنظمة"، وجاء بوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري (0.93). في حين تراوحت بقيت المؤشرات ما بين المؤشرات المذكورة اعلاه.

وتشير نسبة الاتفاق الجيدة على مؤشرات هذا المتغير بان القادة الاداريين في جامعة زاخو يمتلكون قاعدة معلومات دقيقة تمكنهم من اتخاذ قرارات استراتيجية سليمة بعد القيام بتحليل شامل للحالة واستناداً الى مخرجات التخطيط الاستراتيجي للمنظمة .

معياري (0.80)، والمؤشر (Y6) الذي ينص على "يعد صنع القرار الاستراتيجي حالة من التعلم المستمر" وبوسط حسابي (4.34) وبانحراف معياري (0.75)، والمؤشران (Y1) و(Y4) وجاءا بذات الوسط الحسابي (4.18) والانحراف المعياري (0.87)، وينص المؤشر (Y1) على "يتم تطوير القرارات الاستراتيجية بعد ان يتم اجراء بحث شامل وتحليل اعتماداً على البيانات والمعلومات المتعلقة بالموقف"، والمؤشر (Y4) الذي ينص على "تقوم الادارة العليا في المنظمة بالعمل على تطوير قرارات استراتيجية ناضجة بالاستناد الى المعلومات المتاحة". بينما كان المؤشر الذي حصل على ادنى نسبة

الجدول (5) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لمتغير القرارات الاستراتيجية

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | لا أتفق بشدة | | لا أتفق | | محايد | | أتفق | | أتفق بشدة | | المتغير |
|-------------------|---------------|--------------|---------|---------|---------|-------|---------|-------|---------|-----------|---------|--------------|
| | | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | |
| 0.87 | 4.18 | 5.3 | 2 | 0.0 | 0 | 13.2 | 5 | 39.5 | 15 | 42.1 | 16 | Y1 |
| 0.54 | 4.63 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 31.6 | 12 | 65.8 | 25 | Y2 |
| 0.80 | 4.45 | 2.6 | 1 | 0.0 | 0 | 10.5 | 4 | 26.3 | 10 | 60.5 | 23 | Y3 |
| 0.87 | 4.18 | 5.3 | 2 | 0.0 | 0 | 15.8 | 6 | 34.2 | 13 | 44.7 | 17 | Y4 |
| 0.85 | 3.97 | 5.3 | 2 | 0.0 | 0 | 21.1 | 8 | 44.7 | 17 | 28.9 | 11 | Y5 |
| 0.75 | 4.34 | 2.6 | 1 | 0.0 | 0 | 7.9 | 3 | 42.1 | 16 | 47.4 | 18 | Y6 |
| 1.16 | 3.71 | 13.9 | 5 | 2.8 | 1 | 13.9 | 5 | 38.9 | 14 | 30.6 | 11 | Y7 |
| 0.79 | 4.03 | 0.0 | 0 | 2.6 | 1 | 13.2 | 5 | 60.5 | 23 | 23.7 | 9 | Y8 |
| 0.86 | 3.89 | 2.6 | 1 | 2.6 | 1 | 18.4 | 7 | 55.3 | 21 | 21.1 | 8 | Y9 |
| 0.87 | 3.95 | 7.9 | 3 | 0.0 | 0 | 15.8 | 6 | 50.0 | 19 | 26.3 | 10 | Y10 |
| 0.80 | 4.05 | 5.3 | 2 | 0.0 | 0 | 13.2 | 5 | 52.6 | 20 | 28.9 | 11 | Y11 |
| 1.01 | 3.89 | 7.9 | 3 | 2.6 | 1 | 15.8 | 6 | 44.7 | 17 | 28.9 | 11 | Y12 |
| 0.93 | 3.68 | 13.2 | 5 | 0.0 | 0 | 23.7 | 9 | 42.1 | 16 | 21.1 | 8 | Y13 |
| 0.94 | 3.79 | 5.3 | 2 | 2.6 | 1 | 15.8 | 6 | 52.6 | 20 | 23.7 | 9 | Y14 |
| 1.17 | 3.92 | 13.2 | 5 | 2.6 | 1 | 7.9 | 3 | 36.8 | 14 | 39.5 | 15 | Y15 |
| 0.88 | 4.04 | 6.0 | | 1.08 | | 13.9 | | 43.47 | | 35.55 | | المؤشر الكلي |
| | | 7.08 | | | | 13.9 | | 79.02 | | | | |

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية.

ثانياً: اختبار انموذج البحث وفرضياته.

3.5. تحليل علاقة الارتباط بين متغيرات البحث:

1. علاقة الارتباط بين الوعي المعلوماتي والقرارات الاستراتيجية على المستوى الكلي.

يشير الجدول (6) إلى وجود علاقة ارتباط معنوي بين الوعي المعلوماتي والقرارات الاستراتيجية ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (

0.67 *) عند مستوى معنوية (0.05) ، وهذا يعني ان توافر الوعي المعلوماتي لدى القادة الاداريين في الجامعة المبحوثة يمكن ان تؤدي الى تعزيز القرارات الاستراتيجية التي يتخذونها، وهذا يمكن ان ينعكس في تحسين مستوى الاداء الكلي للمنظمة، وبذلك تتحقق الفرضية البحثية الرئيسة الاولى التي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية بين الوعي المعلوماتي والقرارات الاستراتيجية.

الجدول (6) علاقة الارتباط بين الوعي المعلوماتي والقرارات الاستراتيجية على المستوى الكلي

| | |
|------------------|-----------------------|
| الوعي المعلوماتي | المتغير المستقل |
| | المتغير المعتمد |
| * 0.67 | القرارات الاستراتيجية |

* P ≤ 0.05 N = 38

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

الوعي باستخدام المعلومات والقرارات الاستراتيجية بمعنى ان لجوء القادة الاداريين في جامعة زاخو الى امتلاك الوعي المعلوماتي بشكل خاص الوعي باستخدام المعلومات التي يتم الحصول سواء من مصادرها الداخلية او الخارجية سيؤدي الى تعزيز اتخاذ القرار الاستراتيجي وذلك من اجل انجاز المهام الموكلة اليهم وتحقيق اهداف المنظمة التي يعملون فيها، وبذلك تتحقق الفرضية البحثية الفرعية الاولى التي تنص على وجود ارتباط معنوي بين ابعاد الوعي المعلوماتي والقرارات الاستراتيجية.

2. علاقات الارتباط بين ابعاد الوعي المعلوماتي والقرارات الاستراتيجية على المستوى الجزئي.

تركز هذه الفقرة على التحقق من صحة الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية بين ابعاد الوعي المعلوماتي والقرارات الاستراتيجية ، وتشير نتائج تحليل الارتباط في الجدول (7) إلى أن ابعاد الوعي المعلوماتي ذات ارتباط معنوي بالقرارات الاستراتيجية ، وبلغت معاملات الارتباط على التوالي (0.568 * ، 0.515 * ، 0.647 * ، 0.620 *) ، اي ان اقوى علاقة ارتباط تربط بين ابعاد الوعي المعلوماتي والقرارات الاستراتيجية هو بين بعد

الجدول (7) علاقات الارتباط بين ابعاد الوعي المعلوماتي والقرارات الاستراتيجية على المستوى الجزئي

| | | | | |
|------------------------|--------------------------|------------------------|--------------|-----------------------|
| ابعاد الوعي المعلوماتي | | | | المتغير المستقل |
| الوعي بالتعلم المستمر | الوعي باستخدام المعلومات | الوعي بمصادر المعلومات | الوعي التقني | المتغير المعتمد |
| * 0.620 | * 0.647 | * 0.515 | * 0.568 | القرارات الاستراتيجية |

*P ≤ 0.05 N = 38

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

(4.125) عند درجتي حرية (1.36) ومستوى معنوية (0.05) ، ويستدل من قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.44) ، ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار (Beta) البالغة (0.796) ، وعزز ذلك قيمة (t) المحسوبة والبالغة (5.353) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.68) ، وبذلك تتحقق الفرضية البحثية الرئيسية الثانية التي تنص على وجود تأثير معنوي للوعي المعلوماتي في القرارات الاستراتيجية.

4.5 تحليل علاقة الأثر بين متغيرات البحث:

1. تأثير الوعي المعلوماتي في القرارات الاستراتيجية على المستوى الكلي.

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (8) إلى أن الوعي المعلوماتي ذات تأثير معنوي في القرارات الاستراتيجية ، ويدعم ذلك قيمة (F) البالغة (28.649 *) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة

الجدول (8) يوضح علاقة التأثير للوعي المعلوماتي في القرارات الاستراتيجية على المستوى الكلي

| T | | F | | R ² | الوعي المعلوماتي | | المتغير المستقل المتغير المعتمد |
|----------|----------|----------|----------|----------------|------------------|-------|------------------------------------|
| الجدولية | المحسوبة | الجدولية | المحسوبة | | B1 | Bo | |
| 1.68 | 5.353 | 4.125 | *28.649 | 0.44 | 0.796 | 0.822 | القرارات الاستراتيجية |

*P ≤ 0.05

DF(1,36)

N = 38

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

ج- توضح معطيات الجدول علاقة تأثير معنوية لبعد الوعي باستخدام المعلومات في فاعلية القرارات الاستراتيجية ، بدلالة قيمة الحد المطلق (Bo) البالغة (1.084)، وقيمة ميل خط الانحدار (Beta) البالغة (0.654)، إذ تعد هذه القيمة معنوية عند مستوى (0.05) بدلالة قيمة (t) المحسوبة البالغة (5.093) حيث تزيد هذه القيمة عن قيمتها الجدولية البالغة (1.68). وتفسير هذه العلاقة يعني اتفاق عينة البحث على أن توفر الوعي باستخدام المعلومات في المنظمات التي يعملون فيها ينتج عنه زيادة في فاعلية القرارات الاستراتيجية.

د- تبين بيانات الجدول إلى وجود علاقة تأثير معنوية لبعد الوعي بالتعلم المستمر في فاعلية القرارات الإستراتيجية بدلالة الحد المطلق بينهما (Bo) البالغة (0.909)، وقيمة ميل خط الانحدار (Beta) بينهما البالغة (0.714)، إذ تعد هذه القيمة معنوية بدلالة (t) المحسوبة وبالباغة (4.745) وهي معنوية عند مستوى المعنوية (0.05)، وبذلك فإن هذه النتيجة تعني اتفاق المستجيبين على أن زيادة مستوى الوعي بالتعلم المستمر في المنظمات المبحوثة ينتج عنه زيادة مستوى فاعلية القرارات الاستراتيجية في تلك المنظمة. ومن خلال النقاط اعلاه تتحقق الفرضية البحثية الفرعية الثانية التي تنص وجود تأثير معنوي لأبعاد الوعي المعلوماتي في القرارات الاستراتيجية.

2. تأثير ابعاد الوعي المعلوماتي في القرارات الاستراتيجية على المستوى الجزئي.

أما نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين أبعاد الوعي المعلوماتي وبين متغير فاعلية القرارات الاستراتيجية فيظهرها الجدول (9)، حيث اعتمد على قيم بيتا بهدف تحديد طبيعة العلاقات التأثير بينهما، وجرى اختبار معنوية تلك القيم بدلالة (t) ، ومن تحليل معطيات الجدول يتضح الآتي:

أ- تبين معطيات الجدول علاقة تأثير معنوية لبعد الوعي التقني في فاعلية القرارات الاستراتيجية، بدلالة قيمة الحد المطلق (Bo) البالغة (1.083)، وقيمة ميل خط الانحدار (Beta) البالغة (0.611)، إذ تعد هذه القيمة معنوية عند مستوى ((0.05 بدلالة قيمة (t) المحسوبة البالغة (4.141). وتفسير هذه العلاقة يعني اتفاق عينة البحث على أن توفر الوعي التقني في المنظمات التي يعملون فيها بالضروري أن يقود إلى زيادة مستوى فاعلية القرارات الإستراتيجية.

ب- بتظهر بيانات الجدول إلى وجود علاقة تأثير معنوية لبعد الوعي بمصادر المعلومات في فاعلية القرارات الاستراتيجية بدلالة الحد المطلق بينهما (Bo) البالغة (1.205) ، وقيمة ميل خط الانحدار (Beta) بينهما البالغة (0.510)، إذ تعد هذه القيمة معنوية بدلالة (t) المحسوبة وبالباغة (3.606) ، وبذلك فإن هذه النتيجة تعني اتفاق المستجيبين على أن الوعي بمصادر المعلومات في المنظمات المبحوثة تساهم ايجابيا في فاعلية القرارات الاستراتيجية في تلك المنظمات.

الجدول (9) تأثير ابعاد الوعي المعلوماتي في القرارات الاستراتيجية على المستوى الجزئي

| T | | F | | R ² | القرارات الاستراتيجية | | المتغير المعتمد المتغير المستقل |
|----------|----------|----------|----------|----------------|-----------------------|-------|------------------------------------|
| الجدولية | المحسوبة | الجدولية | المحسوبة | | B1 | Bo | |
| 1.68 | * 4.141 | 4.125 | 17.137 | 0.323 | 0.611 | 1.083 | الوعي التقني |

| | | | | | | | |
|--|---------|--|--------|-------|-------|-------|--------------------------|
| | * 3.606 | | 13.002 | 0.265 | 0.510 | 1.205 | الوعي بمصادر المعلومات |
| | * 5.093 | | 25.936 | 0.419 | 0.654 | 1.084 | الوعي باستخدام المعلومات |
| | * 4.745 | | 22.517 | 0.385 | 0.714 | 0.909 | الوعي بالتعلم المستمر |

*P ≤ 0.05

DF (1,36)

N= 38

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

6. الاستنتاجات والمقترحات

1.6. الاستنتاجات:

القادة الاداريين في جامعة زاخو بضرورة توفر القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية سليمة وناضجة التي تتطلب قاعدة بيانات ونظام معلوماتي دقيق والتي تتخذ بعد اجراء تحليل وبحث شامل بالاعتماد على البيانات والمعلومات المتاحة المتعلقة بالموقف.

7. تشير نتائج التحليل الاحصائي الى ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين الوعي المعلوماتي والقرارات الاستراتيجية، نستنتج من ذلك بانها كلما زاد امتلاك القادة الاداريين في جامعة زاخو للوعي المعلوماتي كلما عزز ذلك من قدرتهم على اتخاذ قرارات استراتيجية فاعلة التي تحقق للجامعة اهدافها المطلوبة.

8. تبين نتائج تحليل الانحدار الى وجود تاثير معنوي للوعي المعلوماتي في القرار الاستراتيجي، نستنتج من ذلك بان توفر الوعي المعلوماتي لدى القيادات الادارية في الجامعة المبحوثة يؤدي الى تسهيل عملية صنع واتخاذ القرار الاستراتيجي فيها وذلك من خلال توفيره للمعلومات المطلوبة بالسرعة والدقة المناسبة.

9. اظهرت نتائج التحليل الاحصائي بان هناك تباين في تاثير ابعاد الوعي المعلوماتي في القرارات الاستراتيجية، حيث كان بعد الوعي باستخدام المعلومات هو الاعلى تاثيراً في القرار الاستراتيجي، يليه بعد الوعي بالتعلم المستمر، وبعدها يأتي بعد الوعي بمصادر المعلومات، في حين كان بعد الوعي التقني الاقل تاثيراً في القرارات الاستراتيجية. نستنتج من ذلك بان هناك تباين في فاعلية القرارات الاستراتيجية المتخذة وهذا يعود الى تباين مستوى ابعاد الوعي المعلوماتي المتوفرة في الجامعة.

2.6. المقترحات:

1. ضرورة توفير بيئة خصبة لاستدامة تنمية الوعي المعلوماتي وتوفير البنية التحتية الملائمة لضمان ذلك لما له من دور فاعل في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، الامر الذي ينعكس في بقاء الجامعة ونموها.

2. ضرورة قيام ادارة الجامعة المبحوثة بالمحافظة على ديمومة نشر ثقافة الوعي المعلوماتي بين افرادها بشكل عام وقاداتها الاداريين بشكل

1. في عصر المعلومات والمعرفة اصبح توافر الوعي المعلوماتي مطلب اساسي يجب ان يملكه الافراد في المنظمة وبخاصة القادة الاداريين منهم، وذلك لكي يصبحوا قادرين على مواجهة التحديات التي تواجههم ومواكبة التغيرات البيئية واقتناص الفرص والاستفادة منها في دعم عمليات اتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة.

2. اوضحت نتائج التحليل الوصفي بان اغلب الافراد المبحوثين يؤكدون على توفر الوعي التقني لديهم، وهذا يدل على اهتمام القادة الاداريين في جامعة زاخو باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة وامتلاكهم للخبرة للتعامل مع الحاسوب وشبكات المعلومات والاتصالات ذات العلاقة بعملهم.

3. اشارت نتائج التحليل الوصفي لاجابات الافراد المبحوثين بان هناك اتفاق عالي على بعد الوعي بمصادر المعلومات، وهذا يدل على قدرة الافراد المبحوثين على التحقق من المعلومات التي يحصلون عليها واعتماد افضل الطرق للحصول عليها واسترجاعها عند الحاجة.

4. اشارت نتائج التحليل الوصفي بان اغلب الافراد المبحوثين يدركون اهمية الوعي باستخدام المعلومات، وهذا يدل على استخدام الافراد المبحوثين للمعلومات التي تتوفر لهم في خدمة الجامعة التي يعملون فيها ويسخرونها من اجل تنفيذ المهام الرسمية الموكلة اليهم وتسخير ذلك لتحقيق اهداف منظمهم.

5. بينت نتائج التحليل الوصفي بان اغلب اجابات الافراد المبحوثين اكدت على اهمية التعلم المستمر كاحد ابعاد الوعي المعلوماتي، وهذا يدل على ان القادة الاداريين في جامعة زاخو يعتمدون اسلوب التعلم المستمر لضمان تحقيق اهداف منظمهم سواء من خلال تشجيع تابعيهم على تحديد المشكلات التي تواجههم ويجاد الحلول المناسبة لمعالجتها من خلال التدريب المستمر او اتباع اسلوب العمل الفرقي.

6. اوضحت نتائج التحليل الوصفي بان الافراد المبحوثين يدركون اهمية القرارات الاستراتيجية في مستقبل المنظمة، وهذا يدل على تأكيد

أم البواقي، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

نيسان، رنا نيسان يوسف، (2014)، دور الذكاء الاستراتيجي في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية دراسة تحليلية لآراء المديرين في المصارف الاهلية في مدينة اربيل، رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، كلية الادارة والاقتصاد، قسم ادارة الاعمال، اقليم كردستان العراق.

ب- الدوريات:

احمد، فرج احمد، (2015)، دور البرامج التدريبية الاكاديمية تجاه تطوير مهارات الوعي المعلوماتي - دراسة تجريبية على منتسبي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، جامعة اسبوط، قسم المكتبات والمعلومات، مجلة اعلم العلمية المحكمة، العدد 14.

بركات، زياد، (2012)، كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية، مجلة جامعة قدس للابحاث والدراسات، المجلد 2، العدد 28، فلسطين.

الساعدي، مؤيد وزبار، سلمان عبود، (2013)، جودة المعلومات وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية دراسة ميدانية في عينة من المصارف العراقية، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 15، العدد 3.

الحري، علي لازم، (2014)، قياس الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعة المستنصرية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد 6، العدد 1، بغداد، العراق. الغالبي، طاهر محسن منصور، (2012)، مداخل صناعة القرار الاستراتيجي وعلاقتها بالاداء - دراسة تطبيقية في منظمات عراقية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 8، العدد 29، العراق.

فرج، خالدة جمال والبرشي، ثناء شاكر، (2016)، قياس الوعي المعلوماتي لأعضاء الهيئة التدريسية في معهد الادارة /الرصافة وفق معايير كفاءة الوعي المعلوماتي، مجلة اداب المستنصرية المجلد 72، العدد 9، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

محمد، مها أحمد إبراهيم، (2010)، الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين - دراسة نظرية وإطالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي، كلية الآداب، جامعة بني سويف، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، العدد 4.

ت- المؤتمرات:

ملحم ، أحمد عارف (2013)، الأدوار المرتقبة للتعليم المستمر في ظل اقتصاد المعرفة، المؤتمر العلمي الدولي التاسع (الوضع الاقتصادي العربي وخيارات المستقبل)، جامعة الزرقاء، عمان، الاردن.

ث- الكتب:

الدعيمي، علاء فرحان طالب والمسعودي، فاطمة عبد علي سلمان، (2011)، المعرفة السوقية والقرارات الاستراتيجية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.

السالم، مؤيد سعيد، (2016)، الإدارة الاستراتيجية الأصول والأسس العلمية، دار وائل للنشر، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.

2.7. المصادر باللغة الانكليزية:

A- Periodicals:

Mishra, R.N. & Mishra C., (2010), Relevance of Information Literacy in Digital Environment, Journal of Emerging Trends in Computing and Information Sciences , vol.1, No.1.

Tilwawala, Khushbu & Myers, Michael D. & Andrade, Antonio Díaz, (2009), Information Literacy in Kenya, The Electronic Journal on Information

خاص من خلال تضمين ذلك في رسالة الجامعة، فضلاً عن استمرارية تنظيم برامج تدريبية وورش العمل الداعمة لهذا المجال.

3. اشراك القادة الاداريين في جامعة زاخو في دورات تخصصية من اجل التطوير المستمر لمهاراتهم في مجال الحاسوب والمعلوماتية والاتصال، وكذلك لضمان مواكبتهم لآخر المستجدات في هذا المجال.

4. التأكيد على اهمية الاستخدام الامثل للمعلومات المتاحة لدى الافراد المبحوثين في اتخاذ القرارات الاستراتيجية الفاعلة من اجل انجاز العمل المناط بهم وتحقيق اهداف الجامعة بالشكل المرغوب فيه.

5. ضرورة اهتمام ادارة الجامعة المبحوثة باتباع افرادها اساليب التعلم المستمر من اجل تنمية وعيهم المعلوماتي باستمرار وذلك من خلال التركيز على العمل الفرقي والجماعي فضلاً عن توفير المستلزمات المطلوبة لعمليات التعلم المستمر.

6. ضرورة قيام ادارة الجامعة المبحوثة باعتبار توافر مهارة التعامل مع التقنية الحديثة للمعلومات من الشروط الاساسية في شغل المناصب الادارية في الجامعة وفي مقدمتها مهارة اتقان الحاسوب والتعامل بفاعلية مع شبكات الاتصال.

7. زيادة التخصيصات المالية في موازنة الجامعة لدعم التعلم المستمر وتدريب الافراد فيها وخصوصاً الاداريين منهم في مجال الحاسوب والمعلوماتية والاتصال.

8. اهمية زيادة اشراك القادة الاداريين في الجامعة المبحوثة في مؤتمرات وندوات داخل وخارج الاقليم وذلك من اجل كسب المعرفة والمهارات الجديدة لتعزيز اكتساب الوعي المعلوماتي لديهم وتوسيع افاقهم الفكرية.

7. قائمة المصادر

1.7. المصادر باللغة العربية:

أ- الرسائل والاطرايح الجامعية:

الدوسكي، خوشمان محمد صالح قادر، (2014)، دور أبعاد الوعي المعلوماتي في إقامة البنية التحتية لتقانة المعلومات - دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في بعض من منظمات الأعمال في مدينة دهوك، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، العراق. العازمي، نايف غزلان، (2013)، الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الكويت - دراسة تقييمية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، كلية الآداب، مصر.

حماد، منصور حماد عطية، (2016)، دور محددات تصميم الهياكل التنظيمية في تحسين جودة اتخاذ القرارات الادارية في جهاز الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، اكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا، غزة، فلسطين.

سليمان، أحمد شوقي سليمان، (2014)، إطار مقترح للمراجعة الإدارية للقرارات الإستراتيجية في المصارف الإسلامية دراسة نظرية - تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التجارة، قسم المحاسبة، القاهرة، مصر. وسام، نوة، (2015)، إدارة المعرفة ودورها في تعزيز عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية- دراسة حالة مؤسسة بناء الهياكل المعدنية المصنعة وحدة

- Literacy (ANZIIL) and Council of Australian University Librarians (CAUL), Underdale, South Australia.
- Eisenberg, Michael & Lowe, Carrie A. & Spitzer, Katheen, (2004), Information Literacy: Essential Skills for The Information Age, second edition, Libraries UN Limited, London, UK.
- Macmillan, Hugh & Tampoe, Mahen, (2000), Strategic Management: Process, Content and Implementation, Oxford University Press Inc., New York, USA.
- Sayers, Richard, (2006), Principles of awareness-raising: Information literacy, a case study, Published by Communication and Information (CI), Bangkok, Thailand.
- Wheelen, Thomas L. & Hunger, J. David, (2008), Strategic Management and Business Policy: Concepts and Cases, 11th ed., Pearson Prentice-Hall, New Jersey, USA.
- System Developing Countries, EJISDC, Volume 39, No. 1.
- Ivan, Matig & Ivana, Bulog, (2012), The Nature of Strategic Decision Making: Exploiting the role of managers' incremental and radical learning, University of Split, Faculty of Economics, Croatia, The Journal of International Management Studies, Volume 7, No. 2.
- B-Conferences:**
- Paprika, Zita Zoltay, (2006), Analysis and Intuition in Strategic Decision Making the case of California, working paper Vallalatgazdasgtan intezet, Budapesti Corvinus Egyetem, Budapest, Hungary.
- C-Books:**
- Bundy, Alan, (2004), Australian and New Zealand Information Literacy Framework: principles, standards and practice, 2nd edition, Australian and New Zealand Institute for Information

الملحق (1)

جامعة زاخو
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم العلوم الادارية

م / استمارة استبيان

تحية طيبة

تمثل هذه الاستمارة جزء من بحث بعنوان (دور ابعاد الوعي المعلوماتي في تعزيز القرارات الاستراتيجية / دراسة تحليلية لاراء القادة الاداريين في جامعة زاخو) لذا نرجو تفضلكم مشكورين باختيار واحد من الإجابات التي ترونها مناسبة لكل سؤال بوضع إشارة (√) في المكان المخصص وعدم ترك أي سؤال من دون إجابة لأن ذلك يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل، والمعلومات ستكون مقياساً يعتمد لأغراض البحث العلمي فحسب.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثون

أولاً- معلومات تعريفية تتعلق بالمجيب عن الاستبانة:

1. المنصب الوظيفي : ذكر أنثى
2. الجنس : ذكر أنثى
3. العمر : أقل من 35 سنة 35-50 سنة أكثر من 50 سنة
4. مدة الخدمة : اقل من 5 سنوات 5 - 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
5. الشهادة : دكتوراه ماجستير بكالوريوس
6. مدة الخدمة في المنصب الحالي : أقل من 5 سنوات 5 - 10 سنوات 10 فأكثر

ثانياً- الوعي المعلوماتي: مهارات البحث في البيئة الرقمية من خلال الاستخدام الامثل للتقنيات المتاحة في الحصول على المعلومات المفيدة واستغلالها في انجاز الاعمال بشكل اكثر كفاءة وفعالية.

| المتغيرات | اتفق بشدة | اتفق | محايد | لا اتفق | لا اتفق بشدة |
|-----------|---|------|-------|---------|---|
| أ | الوعي التقني: يتمثل بالقدرة على استخدام الحاسبات الالكترونية وبرامجها، لتنفيذ مهام وظيفية معينة. | | | | |
| X1 | | | | | أمتلك الخبرة الكافية لتشغيل الحاسوب، واستخدامه . |
| X2 | | | | | أمتلك المهارة في الدخول الى المواقع الالكترونية للحصول على المعلومات. |
| X3 | | | | | امتلك المهارة اللازمة لاستخدام كافة البرامج ذات العلاقة بعملتي. |
| X4 | | | | | أفضل تخزين المعلومات الكترونياً للحفاظ عليها من الضياع والسرقة. |
| X5 | | | | | اجد من المفيد العمل على الحاسوب وشبكة الانترنت. |
| ب | الوعي بمصادر المعلومات: تمثل القدرة على الوصول إلى المعلومات من خلال المصادر المختلفة ووجود شعور متطور لموقع المعلومات. | | | | |
| X6 | | | | | امتلك القدرة على التمييز بين مصادر المعلومات الأولية والمصادر الثانوية. |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|-----|---|
| | | | | | X7 | اتبع أفضل الطرق للحصول على المعلومات واسترجاعها. |
| | | | | | X8 | استطيع تقييم مصداقية المصادر التي أحصل منها على المعلومات. |
| | | | | | X9 | اتبع الأسلوب الأخلاقي في الحصول على المعلومات. |
| | | | | | X10 | أراعي خصوصيات الآخرين في الحصول على المعلومات. |
| | | | | | ج | الوعي باستخدام المعلومات: استخدام المعلومات بفاعلية لانجاز مهام وظيفية معينة، مع الاخذ في الاعتبار القضايا الاخلاقية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية التي تحيط باستخدام المعلومات. |
| | | | | | X11 | استخدم المعلومات التي أحصل عليها لصالح المنظمة التي أعمل فيها. |
| | | | | | X12 | اقوم بمشاركة المعلومات مع المستفيدين منها داخل المنظمة |
| | | | | | X13 | استخدم المعلومات الجديدة التي احصل عليها في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف. |
| | | | | | X14 | استخدم المعلومات التي أحصل عليها من السيمينارات والندوات والمؤتمرات الخارجية لصالح منظمتي. |
| | | | | | X15 | اتبع السياسات والتعليمات الرسمية المتعلقة باستخدام المعلومات ومصادرها . |
| | | | | | د | الوعي بالتعلم المستمر: نعني بها التعلم الرسمي وغير الرسمي والمتوقع أو المتعمد الذي يحدث في أي وقت عبر فترة حياة الإنسان. |
| | | | | | X16 | احفز الافراد العاملين على التعلم المستمر. |
| | | | | | X17 | يملك الافراد العاملون في المنظمة الرغبة في التعلم والتطوير. |
| | | | | | X18 | اقوم بتشجيع الافراد العاملين على تحديد المشكلات وايجاد حلول لها كوسيلة للتعلم. |
| | | | | | X19 | اعتمد التدريب الرسمي في المنظمة لضمان التعلم المستمر. |
| | | | | | X20 | يعتمد اسلوب العمل الفرقي في المنظمة لتحقيق التعلم المستمر. |

ثالثاً- القرارات الاستراتيجية: هي القرارات التي يظهر تأثيرها في المنظمة على المدى البعيد، ويشمل جميع اجزاء المنظمة، وللإدارة الاستراتيجية الدور الفعال في صياغتها.

| ت | الفقرات | اتفق بشدة | اتفق | محايد | لا اتفق | لا اتفق بشدة |
|----|---|-----------|------|-------|---------|--------------|
| Y1 | يتم تطوير القرارات الاستراتيجية بعد ان يتم اجراء بحث شامل وتحليل اعتماداً على البيانات والمعلومات المتعلقة بالموقف. | | | | | |
| Y2 | تتطلب القرارات الاستراتيجية السليمة توفر قاعدة بيانات ونظام معلوماتي دقيق. | | | | | |
| Y3 | يتم اتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً على عملية التخطيط الاستراتيجي للمنظمة. | | | | | |
| Y4 | تقوم الادارة العليا في المنظمة بالعمل على تطوير قرارات استراتيجية ناضجة بالاستناد الى المعلومات المتاحة. | | | | | |
| Y5 | نمتلك معلومات قيمة نخدم قراراتنا الاستراتيجية. | | | | | |
| Y6 | يعد صنع القرار الاستراتيجي حالة من التعلم المستمر. | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|-----|
| | | | | | تتخذ القرارات الاستراتيجية احياناً استناداً الى خبرة وحكم ورؤية المدير الشخصية. | Y7 |
| | | | | | تتسم قراراتنا الاستراتيجية بالمرونة والواقعية وتخدم اهداف منظماتنا. | Y8 |
| | | | | | نمتلك مؤشرات كافية لتحديد القرارات الاستراتيجية التي يراد اتخاذها، | Y9 |
| | | | | | نبحث باستمرار وتروي عن البديل الافضل من بين البدائل المتاحة. | Y10 |
| | | | | | البحث عن حالة المثالية في تطوير القرارات الاستراتيجية قد تتعارض في بعض الاحيان مع رؤية المنظمة في الامد البعيد. | Y11 |
| | | | | | يرحب بالمبادرات الفردية والجماعية للمشاركة في صنع القرارات الاستراتيجية. | Y12 |
| | | | | | تأتي القرارات الاستراتيجية في الكثير من الحالات بمبادرة من قبل المستويات الادارية الادنى في المنظمة. | Y13 |
| | | | | | ان قراراتنا الاستراتيجية تواكب التطورات والتغيرات التي تحدث في بيئة عمل المنظمة | Y14 |
| | | | | | تمثل قراراتنا الاستراتيجية مرجعا للقرارات الادارية الاخرى داخل المنظمة | Y15 |

پۆختە:

ئارمانجا قى ڤه كولينى ڤه وه كو دهستنيشانكرنا روولى جورين هشيياريا پيزانينى لسهر ژيهاتنا بريارين ستراتيجى لدهف سهركردين كارگيرى ل زانكوييا زاخو، و دابينكرنا هشيياريا پيزانينى تيته ههژمارتن وهكو ئاستانگهك برامبه ريكخراوين سهردهم ههروهسا رولهكى گرنك يا هه لسه ر ژيهاتنا بريارين ستراتيجى لدهف سهركردين كارگيرى ئه نجا بهردهواميا وپيشكهكنا ريكخراوى. و ژ بو بهرسفدان لسهر پسيارين ڤه كولينى ويتهك هاته دهستنيشانكرن ژبو دياركرنا ڤه رزياتين ڤه كولينى ودياركرنا پيقانا په يوه دنيا دناف بهرا بابتهين ڤه كولينى. ههروهها بهرنامى ئامارى (SPSS) هاته بكارئينان بهرما شلوفهكرنا بهرسقين هاتينه دان ژ لايى سهركردين كارگيرى بريكا فورما پسيارا (استماره استبيان) ، و لدوويڤ شلوفهكرنا ڤه كولين چهندين ئه نجامان هاتنه دياركرن وهكو: چهندهشيياريا پيزانينى لدهف سهركردين كارگيرى ل زانكوييا زاخو زيههبت دى ئاستى جيكرنا و وهرگرتنا بريارين ستراتيجى باشرتت ئه نجا سرهكهفتن لسهر ئاستى بدهسقهئينا ئارمانجين پاشهروژا ريكخراوى. ههروها ڤه كوينى چهندين شيرهت دياركرينه وهكو: پيتقى يه لسهر كارگيريا بلند يا زانكوييا زاخو پالېبشتت بو پارستنا بهردهواميا په يداكرنا ريكين به لافهكرنا هشيياريا پيزانينى دناف ئه ندامين زانكويى و بتاييهت لسهر ئاستى سهركردين كارگيرى بريكا جاپكرنا قى چهندي دناف ناما زانكويى دا و بهردهواميا ڤهكرنا خولين فيركردنى و وركشوپين پالېبشت بو قى چهندي.

The role of dimensions of Informational Awareness in the effectiveness Strategic Decisions An exploratory study of the views of a sample of the administrative leaders at the University of Zakho

Abstract:

The current research aims to identify the role of informational awareness in the effectiveness strategic decisions among the administrative leaders at University of Zakho. The availability of Informational Awareness is the most prominent challenges facing business organizations to its strategic role in achieving outstanding performance and sustainability of the survival and success in the fields of employment. In order to answer the research questions that were raised in the research problem, the study adopted a model by default to measure the nature of the relationship and impact between variables (independent and accredited), and on the basis of that was to formulate a set of the main hypotheses that has been tested adoption of the statistical programming (SPSS) for data that was obtained via questionnaire prepared for this purpose, and through Answers individuals in mentioned university the questions contained on the role of dimensions of Informational Awareness in effectiveness Strategic Decisions, was reached among the findings, most notably the following: the more the administrative leaders of the University of Zakho have acquired information awareness, the more they will be able to make effective strategic decisions that will achieve the desired organization's objectives. Among the most important suggestions made by the researchers: The need for the university administration to maintain the sustainability of the dissemination of a culture of information awareness among its members in general and its administrative leaders in particular, including in the mission of the University as well as the organization of training programs and workshops.

Keywords: information awareness, technical awareness, awareness of information sources, awareness of information use, awareness of continuous learning, strategic decisions.